

## تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 64- سورة الأنعام الآية (69).

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسنانا. ذلك تقدير العزيز العليم. حسبيك - [00:00:00](#)

هذه الآية الكريمة هي الآية السادسة والتسعون من سورة جاءت بعد قوله جل وعلا ان الله فالق الحب والنوى تخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله. ذلكم الله فاني - [00:00:31](#)

فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسنانا آذك تقدير العزيز العليم. فالق اه فالق الاصباح الاصباح بالكسب كسر الهمزة. وقرأ فالق الاصباح والاصباح مصدر. والاصباح جمع الاصباح جمع صبح وصبح وصبح اصباح. وفالق الاصباح - [00:01:43](#)

مصدر اصبح يصبح اصباحا. فالق الاصباح فالق بمعنا شاق ومظهر ومبين وذلك ان الله جل وعلا يرسل الصبح على الليل فيجلوه. في ظهر النهار بنوره. وجعل الليل الى سكنا جعل الليل سكنا. والسكن الراحة والسكن - [00:02:33](#)

جعله مظلما من اجل ان يرتاح الناس ويتوقف عن اعمالهم واسغالهم فيرتاحوا نشاطهم والسكن الراحة والله جل وعلا جعل لكم من ازواحكم سكنا يعني يسكن يرثا الى اهله وزوجته. ويرثا اليها - [00:03:13](#)

وجعل الليل سكنا راحة لكم. لانه لو كان الوقت كله نهار لانخرط الناس في العمل وما تووقفوا ولو كان الوقت كله ليل لتعطلت مصالح العباد. فالله جل وعلا الا جعل الليل لغرض وجعل النهار لغرض. وكلها في مصلحة العباد - [00:03:45](#)

ولهذا امتن الله جل وعلا بذلك على عباده وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسنانا. الشمس سمر طلوعهما وغيابهما وآآغير احوال الايام من برد الى حر الى صيف الى شتاء وهكذا. جعل الليل سكنا والشمس - [00:04:18](#)

والقمر حسنانا فالشمس اية عظيمة من ايات الله جل وعلا والكل الصبح والليل والنهار والشمس والقمر كلها ايات من ايات الله الله تبارك وتعالى تدل على عظمته الله وكمال قدرته. انظر تدبره - [00:04:57](#)

والقمر جل وعلا منذ ان خلقهما الى ان يأذن جل وعلا بفناء الدنيا وهم يسيران على وقيرة واحدة. لا يتقدمان ولا يتأخران عن وقتهم. وبانتظام وبمعرفة لتغيير الاجواء بذر النبات ونمو النبات والوقت - [00:05:27](#)

الذي يسكن فيه الزرع والوقت الذي يتوقف فيه والوقت الذي يستوي فيه الزرع والوقت الذي يلقى فيه الحب في الارض. كل هذا له وقت ماش مع جريان الشمس باذن الله تبارك وتعالى. فلو بذر البذر في وقت الحصاد ما نفع. واذا اريد - [00:05:58](#)

اذا حصاده في وقت اخر غير وقته ما نفع. حكمة نظمها الله جل وعلا ورتتها بل من وفقه الله تدبر هذه الامور. ايات الله جل وعلا تدل على كمال قدرته - [00:06:28](#)

وتدعوا العبادة الى توحيده جل وعلا والايمان به. وان هذا الكون الذي تسير بامرها تعالى وكمال القدرة سبحانه. وهو قادر على البعث. ولو لم يكن لكان خلق الخلق عبث والله جل وعلا منزه عن العبث. فهو جل وعلا خلقه لحكمة - [00:06:48](#)

وانظام الامور هكذا بامر الله جل وعلا. دليل على كمال قدرته. يروى انه جاء جماعة وينكرون الايمان بالرب والوجود وجود الرب جل وعلا. ينكرون توحيد الربوبية الذي يؤمن به كفار قريش ينكرون جاءوا الى الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:07:19](#)

وقالوا له نريد معي مجلس. ننتظرك فيما تزعمه من وجود الخالق من وجود الخالق من ارض تبلغها ارحام تدفع او كما يقولون يعني ما

فيه الله ولا فيه رب الرب الذي يؤمن به كفار قريش هم ينكرون الدهرية - 00:07:48

وقالوا له هذا السؤال وهو يمشي رحمه الله. قال نعم لا بأس اي ساعة ان شاء الله. احدد لكم موعد لكن انا هذين اليومين مشغول في ماذا؟ انت مشغول قال جماعة خرجوا من عندي قبل قليل قالوا ان في سفينة عظيمة - 00:08:13

ترسو في البحر بنفسها وتحمل البظائع بنفسها ما احد يتعرظها ثم تتوجه بنفسها الى منطقة اخرى وتنزل فيها البظائع بنفسها. وتحمل البظائع الاخرى بنفسها تذهب بها الى المكان الاخر. يقول يقول ما فيها مدبر لها ابدا. ما فيها سائق ولا احد يعلم ولا كذا ولا وانا افكر هل هذا - 00:08:39

اقول او لا قالوا ان كنت تفك في هذا هل هو معقول او غير معقول فانت لا عقل لك هذا ما هو معقول. هذا غير معقول يعني معناه اذا جئنا اليك للمناظرة لا فائدة فيه انت ما انت بعاقل اذا كنت افكر في ان هذا يمكن ان يكون - 00:09:07

فالتفت اليهم وقال يا سبحان الله تنكرتون ان يكون هناك سفينة تعمل سفينه فقط واحدة وتنكرتون ان يكون هذا الكون كامل ليس له مدبر وليس له خالق وليس له الله فيقال انهم قالوا امنا بالله وحده - 00:09:30

رحمه الله ما استعد لهم واعطاهم كانه مشغول عنهم ولا يحدد لهم مجلس لكنه حجه بكلمة بهذه الكلمة فرجعوا الى انفسهم وقالوا كيف؟ ننكر ان يكون هناك سفينة تدبر نفسها ونقول ان العالم هذا كله يدبر نفسه - 00:09:56

كل مخلوق لابد وان يكون له خالق. اذا عرف الانسان انه ما خلق نفسه فلا بد له من خالق من هو خالقه هو خالق الكون سبحانه وتعالى وهذه الایات جعلها الله جل وعلا ایات كونية غير الایات القرآنية فالایات نوعان - 00:10:19

ایات كونية كالشمس والقمر والليل والنهر والنجوم وغير ذلك من مخلوقات الله الله جل وعلا وایات قرآنية التي هي الادلة النازلة من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:45

فهذه الایات تدل على وحدانية الله جل وعلا. وعلى الوهيته وعلى اسمائه وصفاته تدل على انواع التوحيد الثالثة انه جل وعلا الخالق المتصرف وانه المستحق للعبادة وحده لا شريك له. وانه الموصوف من صفات الكمال سبحانه وتعالى - 00:11:05

والشمس والقمر حسبانا. يعني جعل الشمس والقمر حسبان. يحسب بهما تبيانهما الحساب لانه مثلا لولا طلوع الشمس وغروب الشمس ومعرفة ما عرفت الایام. تداخلت الایام. يوم الجمعة مع يوم السبت مع يوم الاربعاء مع يوم الخميس. كلها - 00:11:42

لكن هذه الشمس وهذا القمر يبيّن الایام ويبيّن الاشهر والحمد لله. وكانت منتظمة ولذا جمع عمر رضي الله عنه لما ارادوا التاريخ معرفة التاريخ لابد ان يربطوه بشيء بين. يقول - 00:12:08

مثلا كتب هذا الكتاب في شعبان. شعبان ماذا؟ متى؟ شعبان الحاضر شعبان الماضي. شعبان اللي قبل خمس سنوات فجمع الصحابة رضي الله عنهم استشارهم فاتفقوا على التاريخ الهجري وتحديد التاريخ بهجرة النبي صلى الله عليه - 00:12:28

لانها هي التي ظهر واظهر الله جل وعلا بها الاسلام. وصار له دولة. يعني ولادته صلى الله عليه وسلم نعمة ودعوه الى الخلق الى الله جل وعلا نعمة. وهجرته نعمة وانتصاره في الغزوات في بدر - 00:12:49

وما بعدها نعمة من الله جل وعلا. لكن لاحظوا ان اهم شيء ظهر فيه الاسلام وصار له دولة هو الهجرة اثرها عظيم في الاسلام ولها انتشر الاسلام بعد هجرته صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة كان الاسلام افراد يسلمون ويختفون - 00:13:12

يختفي المسلم عن ابيه وعن امه. لا يفتکان به. فلما صار ل الاسلام دولة صار يشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويتووجه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويقاتل معه في سبيل الله - 00:13:39

والشمس والقمر حسبانا يحسب بهما وتعرف بهما الحقوق والديون والاجور والبيع والشراء والمؤجلات والحاضرات كلها تعرف باذن الله في الشمس والقمر لانهما ثابتان ما تغيران والشمس والقمر حسبانا ذلك اي هذا الفعل الذي سمعتموه وعلموتم - 00:13:59

اطلعتم عليهم بابصاركم. ذلك تقدير العزيز العليم. تقدير الله جل وعلا واضرمه وانضبط انظباطا كلها ما يتقدم ولا يتاخر ما يقال اليوم يوم الخميس او يوم مثلا نقص صار تسع ساعات بينما هو امس عشر ساعات او اثنى عشر ساعة لا مقدر ونقشه - 00:14:30 حتى تقلب الاحوال وتدور الایام لانها لو كانت كلها على وتيرة واحدة ما اختلت واصاب في هذا شيء من المصالح. المصالح مع

اختلاف الشمس والقمر وطلوعهما وغيابهما وتغير الأجواء وارتفاع الشمس ونزوتها كلما كانت مرتفعة في وسط السماء تكون أشد حرارة وكلما كانت الشمس على جنب - 00:15:00

تكون أقل وهكذا وقصر الليل وطول النهار وطول الليل وقصر النهار. وهكذا كلها آيات عظيمة. ذلك الفعل الذي اطلعتم عليه ادركتموه وعرفتموه تقدير من؟ تقدير العزيز العليم. العزيز العزيز العزة - 00:15:30

القوه والغلبة ولا احد يغاليه ولا امره الكوني لا يرد وامرها الشرعي قد يرد لان الله اراد ذلك. خلق الجنة وخلق لها اهل وخلق النار وخلق لها اهل. فلولا ان - 00:15:53

ويرد امرها الشرعي ما استحق النار احد لكن الامر الكوني ما يختلف ابدا لان الارادة اراده كونية قدرية. يقال كفر الكافر بارادة الله؟  
نقول نعم كفره بارادة الله الكونية القدرية - 00:16:13

لكن كفره بارادة الله الشرعية الدينية لا. ان الله جل وعلا امره بالايمان لكن ما ائتمر. والله جل وعلا انا مؤازرا انه لا يطيع ذلك تقدير العزيز العزة القوه والغلبة. وانفاذ الامر العليم الذي - 00:16:36

الاشياء قبل وقوعها ويعلم ما يتربت عليها سبحانه وكل عسر من هذه وصفة له معنى عظيم. واجتماع الاثنين لها معنى عظيم لانه مثلا قد تقول لهذا الرجل هذا حكيم هذا حكيم - 00:17:04

عارف بصير بالادوية وكذا الى اخره. لكنه مسكون ما يجد غداه ولا يجد عشاه فقير. ضعيف البدن ضعيف المال ولكن عنده فكر جيد لكن ما عنده قدرة وقد يكون الرجل قديرا يأمر فيؤمر يؤمن بامرها ويطاع ولا احد يستطيع ان يعصيه - 00:17:29

لكنه غشيم ليس عنده علم جاهل. وهكذا فاجتمع فالصفة في حق الله جل وعلا صفة عظيمة ثم اجتماع الصفتين له معنى عظيم عزيز مع العلم عزيز حكيم مع الحكمة عزيز رحيم مع الرحمة وهكذا كثيرا ما يقرن - 00:17:56

جل وعلا في ختم الآيات بصفتين معا وختم الاية بصفتين معا له معنى عظيم. يعني ليس عزيز قوي لا علم عنده. وانما هو عزيز قوي وهو عالم بالاشياء. عليم بالاشياء مع العزة والقدرة لانه قد يكون شخص - 00:18:26

الدنيا عالم عالم جليل لكن ضعيف. ما يستطيع يرفع المساواه من الارض من ضعف بدنها. وضعف يديه مثلا ليس قوي يعني ليس عنده قوه. والله جل وعلا جمع اوصاف الكمال وقرن بين - 00:18:51

بعضها مع بعض اثباتات الكمال اكثر لله جل وعلا. وله جل وعلا منتهى الكمال في اسمائه وصفاته وافعاله جل وعلا ذلك تقدير العزيز العليم وكثيرا ما يذكر النجوم او الشمس والقمر يختتمهما جل وعلا بهاتين الصفتين. العلم - 00:19:11

العزه والقدرة كما سيدكره الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره الان وقوله تعالى فالق الصباح وجعل الليل سكنا اي خالق الطياء والظلمام. كما قال في اول السورة وجعل الظلمات والنور. اي فهو سبحانه. انا اوجد جل وعلا - 00:19:42

والنور. وكلها لحكمة وهي متعاقبة. ما تقدم ولا تتأخر. نعم اي فهو جعل التصرف في هذا اليه جل وعلا وحده ما يستطيع ملك مقرب - ولا نبي مرسلا ولا ملك من ملوك الدنيا ان يقدم الشمس عن وقتها ويؤخرها عن وقتها قليل. هو جل وعلا المتصرف في الكون وحده - 00:20:11

اي فهو سبحانه يفلق ظلام الليل على غرة الصباح فيظبي الوجود ويستنير الافق ويضمحل الظلمام وينذهب الليل بسواده وظلما رواقه ويجيء النهار بضيائه واشراقه؟ ك قوله تعالى يغشى الليل النهار يطلبه حيثما. فبین تعالی قدرته على خلق الاشياء المتضادة المختلفة فيه احدهما بالآخر - 00:20:41

يغطي الليل بالنهار ويغطي النهار بالليل جل وعلا وهمما يتعاقبان بانتظام. نعم. فبین تعالی قدرته على خلق الاشياء المتضادة المختلفة الدالة على كمال عظمته. وعظيم شيطانه. القدرة الكاملة في خلق - 00:21:13

لان الانسان قد يستطيع ان يعمل شيء مثلا لكن ما يستطيع ان يعمله ضده. خالق الليل والنهار الشمس والقمر. الظلمة والنور. الخير والشر. خالق ابليس وخالق جبريل عليه الصلاة والسلام يخلق الاصداد كما ان القدرة هذى فيها كمال القدرة لله جل وعلا. ما يقال هو خالق - 00:21:33

او هو خالق الخير وانما هو خالق جل وعلا كل شيء. لكن ما يتعلق بخلقه ما يكون فيه بشرط لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال والشر ليس اليك. والشر ليس اليك - [00:22:03](#)

ليس هو خالق ابليس؟ بل هو خالق ابليس جل وعلا. وابليس في خلقه حكمة. هو شرط في ذاته وما يتعلق بالمخلوقين هو شر معهم لكن الله جل وعلا خلقه لحكمة لولا - [00:22:23](#)

خلق ابليس ما قام سوق الجنة والنار. لولا خلق ابليس ما قام الامر بالمعرفة والتهي عن المنكر. لولا خلق ابليس ما قام الجهاد في سبيل الله. لولا خلق ابليس ما قام الدعوة الى الله جل وعلا - [00:22:43](#)

لولا خلق ابليس ما وجد نار النار وجدت بسبب خلق ابليس. لولا خلق ابليس كان الناس سواسية في الايمان وفي العمل. والله جل وعلا اراد لهم التفاوت. واراد بينهم التنافس والتسامح - [00:23:03](#)

بالخير والاعمال الصالحة. والله جل وعلا خلق الملائكة الذين هم خير محض. وخلق شياطين الذين هم شر محض على العباد. وخلق بني ادم فالطيب منهم يميل الى جانب الملائكة والخبيث - [00:23:23](#)

منهم يميل الى جانب الشياطين. فالمذنبون يعني متفرقون بين هؤلاء وهؤلاء منهم الطيب يميل الى صفة الملائكة. ومنهم الخبيث يميل الى صفة الشياطين. فالآن تجد بني ادم هذا طيب يحب الثناء. يثنى على هذا ويثنى على هذا وان انتقده في بعض الشيء ناصحة بستر. ولا - [00:23:43](#)

يقول نعم رجال طيب يصلني كذا كذا الاخر من بني ادم تجده يأتي الى افضل الناس افضل العباد يقول هذا مرائي هذا مقرود هذا شقي هذا يدعوا الى الفتنة هذا كذا هذا يلصق باوصاف هو بريء - [00:24:13](#)

منها والكل اثنان من بني ادم لكن الاول اتخذ صفة الملائكة الاخيار الذين يقولون ماذا؟ لربهم جل وعلا وهو اعلم. اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم وهم يصلون. راح صلى الله عليهم وسلم - [00:24:33](#)

يثنون على العباد يطلعون على المساوى وعلى القبائح التي يفعلها العباد ويقول الله جل وعلا لهم وهو اعلم كيف اتركتكم عبادي؟ يقولون يا ربنا اتيناهم وهم يصلون صلاة العصر. وفارقناهم وهم يصلون صلاة الفجر. هنولنا ملائكة الليل - [00:24:53](#)

وملائكة النهار يقولون مثل ذلك اتيناهم في صلاة الفجر وفارقناهم في صلاة العصر وهم يصلون يذكرون محسن وهكذا الطيب من بني ادم. والشياطين والعياذ بالله تذكر المساوى وتخفي المحسن. وابن ادم - [00:25:13](#)

بين وبين يتنازعه جانب الخير فيلحق بالملائكة اذا غالب. ويتنازعوا جانب الشر فيلحق الشياطين والعياذ بالله اذا غالب لانه من بني ادم فيه شياطين. فيه شياطين من بني ادم شياطين الانس والجن - [00:25:33](#)

شياطين الانس في شياطين وفي خيار كالملائكة ومثل الملائكة ويحفظ يفاظل بينهم وبين الملائكة الانبياء والرسل والصلحاء والعباد والمجاهدون في سبيل الله والعلماء والدعاة الى الله على بصيرة. هؤلاء يلحقون بالملائكة - [00:25:53](#)

الصلاوة والسلام فالاخيار من بني ادم يميلون الى الملائكة. والاشرار من بني ادم يميلون الى الشياطين وخلق الله جل وعلا وما خلق لحكمة. حتى خلقه ابليس لحكمة. وخلقه العقرب والحياة - [00:26:13](#)

دبابة وغير ذلك كله لحكمة سبحانه وتعالى. فلا ينسب الشر الى الله تعالى وتقدس ويقال هو خالق كل شيء. خالق الخير والشر نعم. لكن ما يتعلق بخلق الله فهو لحكمة يريدها الله - [00:26:37](#)

الله جل وعلا وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم والشر ليس اليك. يعني يا رب ما يصدر منك شر محض ابدا الشر ليس اليك فخلقه لحكمة ما يتعلق بخلق الله جل وعلا لحكمة وقد يكون - [00:26:57](#)

يخلق فيه شر فذكر انه فالق الاصباح وقابل ذلك بقوله وجعل الليل سكنا اي ساجيا مظلما لتسكن فيه الاشياء كما قال والظحي والليل اذا سجى وقال والليل اذا يغشى والنهار لا يغطي يعني يغطي الكون. يغطي الكون بظلماته حتى يرتاح الناس ويهداون ويتوافقون عن العمل - [00:27:17](#)

وقال والليل اذا يغشى والنهار اذا تجل. وقال والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها وقال صهيب الرومي رضي الله عنه هذه ايات كريمة

يلفت الله جل وعلا نظر العباد الى كمال - 00:27:49

قدرته سبحانه وقال صهيب الرومي رضي الله عنه لامرأته وقد عاتب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى - 00:28:09

اذا ربح البيع ابا يحيى من خيار الصحابة رضي الله عنهم. كان في مكة وجمع اموال من تجارة وعمل. فلما اراد ان يهاجر حفر حفرة ظنه بالله قوي هو يرجع الى مكة ما تستمر مكة بايدي الكفار. حفر حفرة ووضع فيها شيئا من ممتلكاته من ذهب - 00:28:29  
من عوف الله ودفنتها وسار رضي الله عنه فاعتراض له كفار قريش في الطريق قالوا يا صهيب اتيتنا فقير. وجمعت اموال من عندنا. والله ما ندعك تهاجر انت واموالك. ما ندعوك - 00:28:59

تذهب حتى تصرف اموالك ما تخليها عندك. قال ارأيتم ان دللتكم على والي ما يستطيع يقاتلهم لأن مجموعه هو واحد. ان دللتكم على اموالي تتركوني اهاجر؟ قال نعم قال اذهبوا الى البيت فتجدون الذهب والفضة والاموال الثمينة في المكان كذا وكذا. عرفوا انه لا يكذب - 00:29:19

رضي الله عنه وارضاه. قالوا اذهب رح. وذهب ورجعوا الى البيت واخذوا الاموال الذي فيه مشى رضي الله عنه الى المدينة فلما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم واذا القرآن قد نزل قبله قبل وصوله - 00:29:51

نبيه عليه الصلاة والسلام ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى. رضي الله عنه وارضاه وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه يبشره يقول ربح بيعك وهو ما نزل ونزل فيه القرآن قوله جل وعلا ومن الناس - 00:30:11  
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انها هذه نزلت في صحبه الرومي رضي الله عنه. فلما اقبل عليه قبل ان يخبرهما حصل له. قال ربح البيع ابا يحيى. ربح - 00:30:31

بيع ابا يحيى رضي الله عنه وارضاه. هذا الذي يقول اذا ذكرته الجنة طال شوقي اليها واذا ذكرت النار طار النوم عن عيني. كيف انام؟  
وانا متوعد بالنار. والنار لغيره رضي الله عنه. فهو رابح - 00:30:51

وموفق مع رسول عليه وسلم نعم وقال صهيب الرومي رضي الله عنه لامرأته وقد عاتبته في كثرة سهره ان الله جعل الليل سكتنا الا لصهيب. ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه. واذا ذكر النار طار نومه - 00:31:11

وقوله والشمس والقمر حسبانا. اي يجريان بحساب مقتن مقدر. لا يتغير ولا يضطرب بل لكل منهما منازل يسلكها في الصيف والشتاء فيترتب على ذلك اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا كما قال - 00:31:57

هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل الآية. وكما قال لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون. وقال والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرها. قوله ذلك تقدير العزيز العليم - 00:32:17

اي الجميع جار بتقدير العزيز الذي لا يمانع ولا يخالف العليم بكل شيء. خير مانع ولا يخالف يعني ما احد يستطيع ان يمانعها او يخالف امره جل وعلا. امره الكوني نعم. قوله ذلك تقدير العزيز العليم. اي الجميع جار بتقدير - 00:32:37

عزيزي الذي لا يمانع ولا يخالف العليم بكل شيء فلا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء وكثيرا ما اذا ذكر الله اذا وكثيرا ما اذا ذكر الله تعالى خلق الليل والنهار والشمس والقمر يختتم الكلام بالعزوة والعلم كما ذكر في - 00:32:57

هذه الآية وكما في قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون. والشمس تجري لمستقر لها ذلك العزيز العريم ولما ذكر خلق السماوات والارض وما فيهن في اول سورة حميم السجدة قال وزينا السماء الدنيا - 00:33:17

بمصالح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:37